وإن منكم إلا واردها

قال الله تعالى :

" وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا \* ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا "

[مريم :71\_72]

--

أي وما منكم - أيها الناس - أحد إلا وارد النار بالمرور على الصراط المنصوب على متن جهنم, كل بحسب عمله, كان ذلك أمرا محتوما, قضى الله - سبحانه - وحكم أنه لا بد من وقوعه لا محالة. ثم ننجي الذين اتقوا ربهم بطاعته والبعد عن معصيته, ونترك الظالمين لأنفسهم بالكفر بالله في النار باركين على ركبهم.